متن ابن عاشر

المسمى

بالمرشد المعين
على الضروري من علوم الدين

للعلامة أبي محمد عبد الواحد ابن عاشر

مكتبة القاهرة
لصاحبها : علي يوسف سليمان
شارع الصنادقية : ميدان الازهر بمصر
ص.ب ٩٤٦ - تليفون ٩٠٥٩٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

يقول عبد الواحد بن عاشر   مبتدئا باسم الإله القادر
الحمد لله الذى علمنا   من العلوم مابه كلفنا
صلى وسلم على محمد   وءاله وصحبه والمقتدى
(وبعد) فالعون من الله المجيد   فى نظم أبيات للامى تفيد
فى عقد الاشعرى وفقه مالك   وفى طريقة الجنيد السالك

مقدمة لكتاب الاعتقاد

معينة لقارئها على المراد

وحكمنا العقلى قضية بلا   وقف على عادة أو وضع جلا
أقسام مقتضاه بالحصر تماز   وهى الوجوب الاستحالة الجواز
فواجب لا يقبل النفى بحال   وما أبى الثبوت عقلا المحال
وجائزا ما قابل الأمرين سم   للضرورى والنظرى كل قسم
أول واجب على من كلفا   ممكنا من نظر أن يعرفا

اللهَ والرُّسُلَ بالصِّفَاتِ ... مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبَ الآيَاتِ
وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ العَقْلِ ... مَعَ البُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلِ
أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ ... أَوْ بِثَمَانَ عَشْرَةٍ حَوْلاً ظَهَرْ

كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ

وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ العَقَائِدِ

يَجِبُ لِلّٰهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ ... كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمْ
وَخُلْفُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ
وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ ... سَمْعٌ كَلَامٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ
سْتَحِيلُ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتْ ... الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ
كَذَا الْفَنَا وَالِافْتِقَارُ عُدَّهْ ... وَأَنْ يُمَاثَلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ
عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ
وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الأَكْوَانُ ... لَاجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازُمِ
لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصْفَهُ لَزِمْ ... حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حُتِمْ

لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَانْتَفَى الْقِدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ انْحَتَمْ

لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا

وَالتَّالِى فِى السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ يُرَامُ

لَوِ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا

يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ ... أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ

مُحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِىُّ ... كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِىُّ

يَجُوزُ فِى حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضْ ... لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ ... أَنْ يَكْذِبَ الْإِلٰهُ فِى تَصْدِيقِهِمْ

إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرّ ... صَدَقَ هٰذَا الْعَبْدُ فِى كُلِّ خَبَرْ

لَوِ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ ... أَنْ يَقْلِبَ الْمَنْهِىُّ طَاعَةً لَهُمْ

جَوَازُ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ ... وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلٍّ حِكْمَتُهْ

وَقَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلٰهُ

يَجْمَعُ كُلَّ هٰذِهِ الْمَعَانِى ... كَانَتْ لِذَا عَلَامَةَ الْإِيمَانِ

وَهِىَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ ... فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

فَصْلٌ فى قَوَاعِدِ الإِسْلَامِ

(فَصْلٌ) وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ قَوْلاً وَفِعْلاً هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّفِيعْ
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتْ وَهِىَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِى الْقِطَاعْ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ
الإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلٰهِ وَالْكُتُب والرسل والاملاكِ مع بعثٍ قرب
وَقَدَرٍ كَـذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ حَوْضُ النَّبِىِّ جَنَّـةٌ وَنِيرَانْ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَـالَ مَنْ دَرَاهْ أَنْ تَعْبُـدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكْ وَالدِّينُ ذِى الثَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ

مُعِينَةٌ فى فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

الْحُكْمُ فى الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا الْمُقْتَضِى فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْـعِ لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْ ذِى مَنْعِ
أَقْسَامُ حُـكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ
ثُمَّ إِبَاحَـةٌ فَمَأْمُورٌ جُـزِمْ فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِمْ
ذُو النَّهْىِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ مَأْذُونٌ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُـنَّةً بِذَيْنْ

كتابُ الطَّهارةْ

فَصْلٌ وَتَحْصلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ... مِن التَّغَيرِ بِشَىْءٍ سَلِماَ
إذَا تَغَيَّرَ بِنَجسٍ طُرِحَا ... أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا
إلاَّ إذَا لَازَمَهُ فى الْغَالِبِ ... كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

فَصْلٌ فى فرائِضِ الْوُضُوءِ

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِى ... دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فى بَدْئِه
وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرضْ ... أَوِ اسْتِبَاحَةً لِمَمنوعٍ عَرَضْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأذُنَيْنِ ... وَالْمِرفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ
خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ ... وَجْهٍ إذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

سُنَنُ الْوُضُوءِ

سُنَنُهُ السَّبعُ ابْتِدَا غَسْلِ الْيَدَيْنْ ... وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْنْ
مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ ... تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ ... تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ

تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الإِنَا ... وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فى مَغْسُولِنَا

بَدْءُ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنُدِبْ ... تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبْ

وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهْ ... تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدَمِهْ

وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الفَرْضِ لَدَى ... مَسْحٍ وَفِى الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا

وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ ... بِيُبْسِ الأَعْضَا فِى زَمَانٍ مُعْتَدِلْ

ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ ... فَقَطْ وَفِى الْقُرْبِ الْمُوَالِى يُكْمِلُهْ

إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ ... سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

فَصْلٌ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ ... بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ

وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْىٌ ... سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْىٌ

لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ ... لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ ... وَالشَّكُّ فى الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الاخْبَثَيْنِ مَعْ ... سَلْتٍ وَنَتْرٍ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

وَجَازَ الِاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ ... كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

فَرَائِضُ الْغُسْلِ

فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ ... فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ
فَتَابِعِ الْخَفِىَّ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ ... وَالإِبْطِ وَالرُّفْغِ وبينَ الاليتينْ
وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

سُنَنُ الْغُسْلِ

سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالِاسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الاذنينْ
مَنْدوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الأذى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا
تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفّ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الأكُفّ
أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسِسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

مُوجِبُ الْغُسْلِ

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ
وَالاوَّلانِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى ... غُسْلٍ وَالآخِرَانِ قُرْآنًا حَلَا
وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ ... مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوالْ

فَصْلٌ فى التَّيَمُّمِ

فَصْــلٌ لخَوْفِ ضُرٍّ اَوْ عَدَمِ مَا عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا
وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ جَنَــازَةً وَسُنَّــةً بِهِ تَحِــلّ
وَجَازَ لِلنَّفْـلِ اَبْتَدَا وَيَسْتَبِيحْ الْفَرْضَ لَا اَلْجُمُعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

فُرُوضُ التَّيَمُّمِ

فُرُوضُــهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ لِلْكُوعِ وَالنِّيَّــةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ
ثُمَّ الْمُــوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهُــرَا وَوَصْلُهَــا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا
آخِــرُهُ لِلــرَّاجِ آيِسٌ فَقَطْ أَوَّلُهُ وَالْمُــتَرَدِّدُ الْوَسَــطْ

سُنَنُ التَّيَمُّمِ

سُنَنُــهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِــرْفَقِ وَضَرْبَةُ الْيَــدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِى
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيــدْ نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُــوءِ وَيَزِيدْ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا وَزَمِنٍ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كتاب الصلاة

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشَرَه ... شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقِرَه
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ ... لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ
فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ ... وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسْ ... لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِى الْأُسُوسْ
وَالِاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ ... تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ
نِيَّتَهُ اقْتِدَا كَذَا الْإِمَامُ فِى ... خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلِفِ
شَرْطُهَا الِاسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ ... وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِى غَيْرِ الْأَخِيرْ ... تَفْرِيعُ نَاسِيًا وَعَاجِزٌ كَثِيرْ
نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا ... فِى قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوِ الْغِطَا
وَمَا عَدَا وَجْهٍ وَكَفَّ الْحُرَّةِ ... يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِى الْعَوْرَةِ
لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِى الْوَقْتِ الْمُقَرّ
شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ
فَلَا قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَنُ الصَّلَاةَ

سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَهْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَهْ
جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا
كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِي لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ
وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ
الْفَذُّ وَالْإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا ... وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا
إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ
إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّ ... عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ
بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ ... سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ
جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ
سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضاً بِوَقْتِهِ وَغَيْراً طَلَبَتْ
وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْراً عِشَا عَصْراً إِلَى حِينِ يَعُدْ
مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّ

مَنْدُوبَاتُ الصَّلَاةَ

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرِ الْإِمَامْ

وقول ربنا لك الحمد عدا   من أم والقنوت فى الصبح بدا

ردا وتسبيح السجود والركوع   سدل يد تكبيره مع الشروع

وبعد أن يقوم من وسطاه   وعقده الثلاث من يمناه

لدى التشهد وبسط ما خلاه   تحريك سبابتها حين تلاه

والبطن من فخذ رجال يبعدون   ومرفقا من ركبة إذ يسجدون

وصفة الجلوس تمكين اليد   من ركبتيه فى الركوع وزد

نصبهما قراءة المأموم فى   سرية وضع اليدين فاقتفى

لدى السجود حذو أذن وكذا   رفع اليدين عند الاحرام خذا

تطويله صبحا وظهرا سورتين   توسط العشا وقصر الباقيين

كالسورة الاخرى كذا الوسطى استحب

سبق يد وضعا وفى الرفع الركب

وكرهوا بسملة تعوذا   فى الفرض والسجود فى الثوب كذا

كور عمامة وبعض كمه   وحمل شىء فيه أو فى فمه

قراءة لدى السجود والركوع   تفكر القلب بما نافى الخشوع

وعبث والالتفات والدعا   أثنا قراءة كذا إن ركعا

تشبيك أو فرقعة الأصابع   تخصر تغميض عين تابع

فَرْضُ الْعَيْنِ وَفَرْضُ الْكِفَايَةِ

فصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ ‏ وَهِيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ

فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا ‏ وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا

وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ ‏ وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ

فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ ‏ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ

نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ ‏ تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ

وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ ‏ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ

سُجُودُ السَّهْوِ

فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنْ ‏ قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ

إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ ‏ بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ

وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ ‏ وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيَّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ

عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامْ ‏ وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ

لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ ‏ فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنْ

وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ‏ قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ

سَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ‏ أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ

وَفَوْتِ قَبْلِيٍّ ثَلَاثَ سُنَنٍ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ
وَأَسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ
كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَٰكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِي وَالطُّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَٰكِنْ قَدْ يَبِينْ
لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالَايْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرَكَبًا لَا قَبْلَ ذَا لَٰكِنْ رَجَعْ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلَاةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ
بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ ... حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ
وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ
وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلَا ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلَا
بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ
وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

شُرُوطُ الْإِمَامِ

شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... آتٍ بِالَارْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ

وَغَيْرُ ذِى فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا فِى جُمْعَةٍ حُـرٌ مُقِيمٌ عَدَدَا
وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ بَادٍ لِغَـيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ
وَكَالْأَشَـلِّ وَإِمَامَةٌ بِـلَا رِدَا بِمَسْجِدٍ صَـلَاةٌ تُجْتَلَى
بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامْ جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةٍ ذِى الْتِزَامْ
وَرَاتِبٌ مَجْهُـولٌ أَوْمَنْ أُبِنَا وَأَغْلَفُ عَبْـدٌ خَصِىٌّ ابْنُ زِنَا
وَجَازَ عِنِّـينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ مُجَـذَّمٌ خَفَّ وَهَـذَا الْمُمْكِنُ
وَالْمُقْتَدِى الْإِمَامَ يَتْبَعُ خَـلَا زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ
مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَلْفَـاهُ لَا فِى جَلْسَةٍ وَتَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا أَقْوَالَهُ وَفِى الْفِعَـالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَـفْعًا أَوْ أَقَلّ مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْـجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِىَّ الْإِمَامْ مَعَهُ وَبَعْدِيًا قَضَى بَعْـدَ السَّلَامْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْلَا قَيَّـدُوا مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَـةً لَا يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَـدٍ بِمُبْطِـلِ عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِى
مَنْ ذَكَرَ الْحَـدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ
تَقْـدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتِمُّ بِهِمُو فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ   عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ

فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ   يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْإِفْرَاكِ يُرَامْ

وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي   ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي

وَهْيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرْ   أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرّْ

خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا   فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا

عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ   وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ

وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ   قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ

زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ   عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ

فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَهْ   مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَهْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ   فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونْ

سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ   جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ

بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةٌ وَسَبْعِينْ   وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ

وَمَعْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثٌ أَيْ بَنَاتْ   لَبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ

إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةْ   فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةْ

وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلَّبُونْ   وَهٰكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونْ
عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ   مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ
وَهٰكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ   شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتْلُو وَمِئَهْ   وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلَاثٌ مُجْزِئَهْ
وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ   شَاةٌ لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تُرْفَعِ
وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالْأُصُولْ   وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ
وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ   كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيَعُمْ
وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ   إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدَّخَرْ
وَيُحْصَلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ   كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٌ لِلْعِرَابْ   وَبَقَرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ   كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَارْ
مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ   غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ   أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ

فَصْلٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

(فَصْلٌ) زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ   عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ

مِنْ مُسْلِمٍ يُجِلَّ عَيْشَ الْقَوْمِ ... لِتَغْنِ حُرّاً مُسْلِماً فِي الْيَوْمِ

كَتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا ... فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا
كَتِسْعِ حَجَّةٍ وَأَحْرَى الآخِرُ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ
وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالْ ... أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلاً فِي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ ... وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْقَيْءِ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعِدْ ... مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ ... وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ
وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ ... صَوْماً وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ
وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا ... دَأْباً مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرُمَا
وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ ... غَالِبُ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ
غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ ... يَابِسٍ اصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ ... يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ
نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ ... كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ ... كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ

لِأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِى وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِى
بِلَا تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَىْ مُبَاحْ
وَعَمْدُهُ فِى النَّفْلِ دُونَ ضُرٍّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِى الْغَيْرِ
وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ حَلَا
وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

كِتَابُ الْحَجِّ

اَلْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِى الْعُمْرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ
الْإِحْرَامُ وَالسَّعْىُ وُقُوفُ عَرَفَهْ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْىِ مَشْىٌ فِيهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا
نُزُولُ مُزْدَلِفٍ فِى رُجُوعِنَا مَبِيتُ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٍ بِمِنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ لِطَيْبَةٍ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ آتِيهَا وِفَاقْ
تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْىِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا

إنْ جئتَ رابغاً تنظّف واغتسلْ كواجبٍ وبالشروعِ يتّصِلْ
والبسْ رداً وأزرةً نعلينِ واستصحبِ الهدي وركعتينِ
بالكافرونَ ثمّ الإخلاصِ هما فإنْ ركبتَ أو مشيتَ أحرِما
بنيّةٍ تصحبُ قولاً أو عملْ كمشيٍ أو تلبيةٍ مما اتّصلْ
وجدّدنها كلّما تجدّدتْ حالٌ وإنْ صلّيتَ ثمّ إنْ دنتْ
مكّةَ فاغتسلْ بذي طُوى بلا ذلكَ ومنْ كدا الثنيّةَ ادخلا
إذا وصلتَ للبيوتِ فاتركا تلبيةً وكلَّ شغلٍ واسلكا
البيتَ منْ بابِ السلامِ واستلمْ الحجرَ الأسودَ كبّرْ وأتمّ
سبعةَ أشواطٍ بهِ وقدْ يسرْ وكبّرنْ مقبّلاً ذاكَ الحجرْ
متى تحاذيهِ كذا اليمانِي لكنّ ذا باليدِ خذْ بيانِي
إنْ لمْ تصلْ للحجرِ المسْ باليدِ وضعْ على الفمِ وكبّرْ تقتدِ
وارملْ ثلاثاً وامشِ بعدُ أربعاً خلفَ المقامِ ركعتينِ أوقعا
وادعُ بما شئتَ لدى الملتزمِ والحجرَ الأسودَ بعدُ استلمِ
واخرجْ إلى الصفا فقفْ مستقبلاً عليهِ ثمّ كبّرنْ وهلّلا
واسعَ لمروةٍ فقفْ مثلَ الصفا وخبّ في بطنِ المسيلِ ذا اقتفا
أربعَ وقفاتٍ بكلٍّ منهما تقفُ والأشواطَ سبعاً تمّما
وادعُ بما شئتَ بسعيٍ وطوافْ وبالصفا ومروةٍ مع اعترافْ

ويجب الظهران والستر على　　من طاف ندبها بسعي يجتلى
وعند قلب لمصل عرفه　　وخطبة السابع تأتي للصفه
وثامن الشهر اخرجن لمنى　　بعرفات تاسعا نزولنا
واغتسلن قرب الزوال واحضرا　　الخطبتين واجمعن واقصرا
ظهريك ثم الجبل اصعد راكبا　　على وضوء ثم كن مواظبا
على الدعا مهللا مبتهلا　　مصليا على النبي مستقبلا
هنيهة بعد غروبها تقف　　وانفر لمزدلفة وتنصرف
في المازمين العلمين نكب　　واقصر بها واجمع عشا لمغرب
واحطط وبت بها واحي ليلتك　　وصل صبحك وغلس رحلتك
قف وادع بالمشعر للإسفار　　واسرعن في بطن وادي النار
وسر كما تكون للعقبه　　فارم لديها بحجار سبعه
من اسفل تساق من مزدلفه　　كالفول وانحر هديا ان بعرفه
اوقفته واحلق وسر للبيت　　فطف وصل مثل ذاك النعت
وارجع فصل الظهر في منى وبت　　إثر زوال غده ارم لا تفت
ثلاث جمرات بسبع حصيات　　لكل جمرة وقف للدعوات
طويلا اثر الاولين اخرا　　عقبة وكل رمي كبرا
وافعل كذاك ثالث النحر وزد　　إن شئت رابعا وتم ما قصد

وَمنع الإحرام صيدَ البرِّ فى قتله الجزاء لا كالفأرِ
وَعقربٍ مع الحدا كلبٍ عقورْ وحيةٍ مع الغرابِ إذ يجورْ
ومنع المحيطَ بالعضوِ ولوْ بِنسجٍ أو عقدٍ كخاتمٍ حكَوْا
والسترَ للوجهِ أو الرأسِ بما يعدُّ ساتراً ولكنْ إنما
تمنعُ الانثى لبسَ قفازٍ كذا سترٌ لوجهٍ لا لِسترٍ اتخذا
ومنع الطيبَ ودهناً وضررْ قملٍ وإلقا وسخٍ ظفرٍ شعرْ
ويفتدى لِفعلِ بعضِ ما ذكرْ مِن المحيط لهنا وإن عذرْ
ومنع النسا وأفسدَ الجماعْ إلى الإفاضةِ يبقى الامتناعْ
كالصيدِ ثمَّ باقى ما قد منعا بالجمرةِ الاولى يحلُّ فاسمعا
وجاز الاستظلالُ بالمرتفعِ لا فى المحاملِ وشقدفٍ فعِ
وسنة العمرةِ فافعلها كما حجٍ وفى التنعيمِ ندباً أحرِما
وإثرَ سعيك احلقنْ وقصرا تحِلَّ منها والطوافَ كثِّرا
ما دمت فى مكة وارعَ الحرمه لجانبِ البيتِ وزدْ فى الخدمه
ولازمِ الصفَّ فإنْ عزمتَ على الخروجِ طفْ كما علمتَ
وسرْ لقبرِ المصطفى بأدبِ ونيةٍ تجبْ لكلِّ مطلبِ
سلِّمْ عليهِ ثمَّ زدْ للصديقْ ثمَّ إلى عمرَ نلتَ التوفيقْ
واعلمْ بأنَّ ذا المقامَ يستجابْ فيهِ الدعا فلا تملَّ من طلابْ

وسل شفاعة وختما حسنا   وعجل الأوبة إذ نلت المنى
وأدخل ضحى واصحب هدية السرور   إلى الأقارب ومن بك يدور

كتاب مبادئ التصوف

وهوادي التعرف

وتوبة من كل ذنب يجترم   تجب فورا مطلقا وهي الندم
بشرط الإقلاع ونفي الإصرار   وليتلاف ممكنا ذا استغفار
وحاصل التقوى اجتناب وامتثال   في ظاهر وباطن بذا تنال
فجاءت الأقسام حقا أربعه   وهي للسالك سبل المنفعه
يغض عينيه عن المحارم   يكف سمعه عن المآثم
كغيبة نميمة زور كذب   لسانه أحرى بترك ما جلب
يحفظ بطنه من الحرام   يترك ما شبه باهتمام
يحفظ فرجه ويتقي الشهيد   في البطش والسعي لممنوع يريد
ويوقف الأمور حتى يعلما   ما الله فيهن به قد حكما
يطهر القلب من الرياء   وحسد عجب وكل داء
واعلم بأن أصل ذي الآفات   حب الرياسة وطرح الآتي

رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ   لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِى الاِضْطِرَارِ لَهْ

يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ   يَقِيــــهِ فِى طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

يُذْكِرُهُ اللهَ إِذَا رَآهُ   وَيُوصِلُ الْعَبْــدَ إِلَى مَوْلاَهُ

يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الأَنْفَاسِ   وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ   وَالنَّفْــلُ رِبْحُــهُ بِهِ يُــوَالِى

وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ   وَالْعَوْنُ فِى جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ

يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ   وَيَتَحَــلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ   زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضَا مَحَبَّهْ

يَصْدُقُ شَــاهِدَهُ فِى الْمُعَامَلَهْ   يَرْضَى بِمَا قَــدَّرَهُ الإِلٰهُ لَهْ

يَصِيرُ عِنْــدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ   حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ

فَحَبَّــهُ الإِلٰهُ وَاصْطَفَــاهُ   لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَــاهُ

ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِى بِالْغَايَهْ   وَفِى الَّذِى ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ

أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَــةَ عَشْرَةَ تَصِلْ   مَعَ ثَلاَثِمَائَةٍ عَــدَّ الرُّسُلْ

سَمَّيْتُهُ : (بِالْمُرْشِدِ الْمُعِــينِ   عَلَى الضَّرُورِى مِنْ عُلُومِ الدِّينِ)

فَأَسْأَلُ النَّفْــعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ   مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الأَنَامْ

قَــدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ   صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِى الْكَرِيمْ

تم متن ابن عاشر

كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ

الْوُضُوءُ هو أَنْ تَغسِلَ كَفَّيْكَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِالْمَاءِ الطَّهُورِ قَبْلَ إدْخَالِهِمَا فِي الْإِنَاءِ قَائِلًا: بِسْمِ اللهِ نَاوِيًا رَفْعَ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ، ثُمَّ تَتَمَضْمَضُ بِأَنْ تُدْخِلَ الْمَاءَ فِي فَمِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَسْتَنْشِقُ بِأَنْ تُدْخِلَ الْمَاءَ فِي أَنْفِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَسْتَنْثِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَغْسِلَ وَجْهَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ أَعْلَى الْجَبْهَةِ (مَنْبِتِ الشَّعْرِ الْمُعْتَادِ) إِلَى أَسْفَلِ الذَّقْنِ طُولًا، وَمِنْ وَتَدِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى إِلَى وَتَدِ الْأُذُنِ الْيُسْرَى عَرْضًا، ثُمَّ تَغْسِلُ يَدَكَ الْيُمْنَى. ثُمَّ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَمْسَحُ عُمُومَ رَأْسِكَ وَتَرُدُّ الْمَسْحَ، وَأُذُنَيْكَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، ثُمَّ تَغْسِلَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَبِذَلِكَ يَتِمُّ الْوُضُوءُ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُصَلِّيَ إِذَا تَوَفَّرَتْ بَقِيَّةُ الشُّرُوطِ وَهِيَ الْعِلْمُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ يَقِينًا فِي الْقُرْبِ وَظَنًّا فِي

الْبُعْدِ ، وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ بِلِبَاسٍ طَاهِرٍ ، وَالْوُقُوفُ عَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ ، وَطَهَارَةُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثَيْنِ : الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ .

كَيْفِيَّةُ الصَّلَاةِ

بَعْدَ الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ تَقِفُ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مَسْتُورَ الْعَوْرَةِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قَاصِدًا الصَّلَاةَ رَافِعًا يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ : (اللهُ أَكْبَرُ) ثُمَّ تَسْدِلُهُمَا وَتَشْرَعُ فِي قِرَاءَةِ أُمِّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ بَعْضِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ سُورَةٍ قَصِيرَةٍ (فِي الصُّبْحِ وَرَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْأُولَيَيْنِ جَهْرًا ، وَبَاقِي الرَّكَعَاتِ سِرًّا) .

ثُمَّ تَرْكَعُ قَائِلًا : اللهُ أَكْبَرُ (بِأَنْ تَحْنِيَ ظَهْرَكَ وَتَضَعَ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ) . وَتَقُولُ أَثْنَاءَ الرُّكُوعِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ قَائِلًا إِنْ كُنْتَ فَذًّا : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » وَإِنْ مَأْمُومًا « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » وَإِنْ إِمَامًا « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ثُمَّ تَسْجُدُ مُكَبِّرًا « بِأَنْ تَضَعَ جَبْهَتَكَ وَأَنْفَكَ وَيَدَيْكَ وَرُكْبَتَيْكَ وَأَصَابِعَ قَدَمَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ » وَتَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ قَائِلًا : « اللهُ أَكْبَرُ » ، ثُمَّ تَسْجُدُ ثَانِيًا مُكَبِّرًا وَتَقُولُ : « سُبْحَانَ

رَبِّيَ الأَعْلَى » ثَلاَثاً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ ، وَبِذَلِكَ انْتَهَتِ الرَّكْعَةُ الأُولَى ، ثُمَّ تَقُومُ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَقْرَأُ الفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ ثُمَّ تَأْتِي بِمَا تَقَدَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى إِلَى أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ الثَّانِي ، ثُمَّ تَجْلِسُ عَلَى رِجْلِكَ اليُسْرَى ، وَتَقْرَأُ التَّشَهُّدَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَبِذَلِكَ تَمَّتِ الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ ، ثُمَّ تَقُومُ لِلثَّالِثَةِ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ إِلَى أَنْ تَسْتَوِيَ قَائِمًا فَتُكَبِّرَ وَتَأْتِيَ بِمَا أَتَيْتَ بِهِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ وَبَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ الثَّانِي فِي الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ تَقْرَأُ التَّشَهُّدَ كُلَّهُ . ثُمَّ تَأْتِي بِالسَّلاَمِ بِأَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى اليَمِينِ قَائِلاً : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ مَأْمُومًا تُشِيرُ إِلَى الإِمَامِ وَاليَمِينِ بِالسَّلاَمِ وَإِنْ كَانَ عَلَى يَسَارِكَ غَيْرُكَ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ بِالسَّلاَمِ أَيْضًا . وَبِذَلِكَ تَمَّتِ الصَّلاَةُ .

دُعَاءُ القُنُوتِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ كُلَّهُ ، نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْنَعُ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالكَافِرِينَ مُلْحَقٌ .

صِفَةُ التَّشَهُّدِ

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[1] .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

---

(١) الاقتصار على المذكور يكفي ، ولا بأس بزيادة الباقي .

دُعَاءُ خَتْمِ الصَّلاةِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (ثَلاثًا) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ ، وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ، سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ) .

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

أسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى

هُوَ اللهُ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ ، الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْقَابِضُ الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، الْحَفِيظُ ، الْمُقِيتُ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ؛ الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِىُّ ، الْمَتِينُ ، الْوَلِىُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِى ، الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَىُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الْأَوَّلُ ؛ الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْوَالِى ؛ الْمُتَعَالِى . الْبَرُّ ، التَّوَّابُ ، الْمُنْتَقِمُ ، الْعَفُوُّ ، الرَّؤُوفُ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ، الْجَامِعُ ، الْغَنِىُّ ، الْمُغْنِى ، الْمَانِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الْهَادِى ، الْبَدِيعُ ، الْبَاقِى ، الْوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبُورُ .

دار القاهرة للطباعة
سعد الدين علي يوسف وشركاه
الأزهر ت ٩٠٥٩٠٩

فهرس

متن ابن عاشر وما يليه